

الصوارم المهرقة

[337] 123 - قال: الفصل الثالث في ذكر فضائل ابي بكر الواردة فيه مع ضميمه غيره كعمر وعثمان وعلى وغيرهم إليه اخرج الحاكم في الكنى، وابن عدى في الكامل، والخطيب في تاريخه، عن أبي هريرة ان رسول (صلعم) قال: أبو بكر وعمر خير الاولين والآخرين، وخير أهل السموات وخير أهل الأرض الا النبيين والمرسلين (انتهى). اقول: هذا الحديث موضوع في مقابلة ما روى من قوله (ص) " محمد وعلى خير البشر، من ابي فقد كفر، وقد كفى مؤنة القدح فيه ودفع ما يعرض فيه العامي من الحيرة، كون اول راويه أبا هريرة. 124 - قال: اخرج الطبراني، عن أبي الدرداء " اقتدوا بالذين من بعدى، ابي بكر وعمر فانهما حبل الممدود، من تمسك بهما فقد تمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها " وله طرق مرت في احاديث الخلافة انتهى. اقول: قد سبق منا الكلام على مقدمة هذا الحديث فيما ذكره هذا الشيخ الجامد من احاديث الخلافة وأما الزيادة المذكورة ههنا فقد وضعوها في مقابلة ما روى أحمد بن حنبل في مسنده عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " انى قد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى، الثقليين، واحدهما اكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض، وعترتي اهل بيتى، الا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض " وما رواه الزمخشري باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " فاطمة مهجة قلبى، وابناها ثمرة فؤادى، وبعلمها نور بصرى، والائمة من ولدها امناء ربى، وحبل ممدود بينه وبين خلقه من اعتمص بهم نجا ومن تخلف عنهم هوى ". 125 - قال: واخرج الترمذي عن أبي سعيد ان النبي (صلعم) قال: _____